mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو#١٥٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الإسراء # ٠١ الآية ٠٤-٤٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين واحد وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع سوق اه ارجو من حضراتكم المصاحف بعد ما اوصانا - 00:00:05

وتعالى بعبادته وعدم الشرك به وبالاحسان للوالدين وايتاء ذي القربى والمساكين وابن السبيل وبعدم السرقة وعدم الغش عدم القتل وعدم ارتكاب الفاحشة وعدم التبذير التفت الى الكفار وبدأ يخاطبهم بقى دلوقتي - 00:00:32

وبيخاطبهم بما يبطل ما نسبوه له من نقص ومن شركاء ازاي هنشوف في مفهوم عند كتير قوي من الناس في العالم ان الاله صعب ان هو يعبد ولابد من عبادة وسطاء عشان يقربوهم من الاله - 00:00:54

يعني كفار قريش كانوا يعبدوا الاصنام ويقولوا انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى. يعني بنعبدهم بس عشان يقربونا من الله وعلى فكرة كتير جدا من الاديان الموجودة في العالم كده. الاله فيها لا يعبد. يعني انا مرة واحد هندوسي - 00:01:19

اداني محاضرة عن الهندوسية انا طلبتها منه. قلت له بص انا اديته محاضرة اللي هي اسلام امبريل في الاسلام باختصار. قلت له ادايني انت بقى ايه؟ انت عايزك تفهمني طبعا صعبة جدا وفلسفة فزيعة جدا وما بقتش فاهم عنده حاجة لكن قال لي ان مش كل الهندوس بيعبدوا البقر - 00:01:36

ازاي؟ هل البقر ليست الهة هم بيعبدوا البقرة عشان تقربهم من الالهة وقال لي انا نفسي لا اعبد البقر امال بتعبد ايه ؟ قال لي باعبد جاري على فكرة جاري ده مسلم. قال يعني انا ممكن اعبدك انت دلوقتي؟ قلت له لا ابوس ايدك ما لكش دعوة به - 00:01:58

ففي كثير من من الاديان بتعبد وسطاء كان من ضمن الوسطاء اللي اتعبدوا الملائكة ناس عبدت الملائكة واعتبروهم بنات ربنا. بنات الله فيعتبروا انهم طالما عبدوا ولاد ربنا يبقى هيرضى عنهم - 00:02:19

المشكلة ان هم نفس الناس اللي بيكرهوا البنات اصلا وبيعتبروا ان نقص في الانسان ان يكون عنده بنات مش عنده ذكور فوصفوا لله شيء كذب وكمان اعتبروه نقص فالحرام عندهم اصبح مركب. مش حرام عجز يعني مسلا يعني ايه حرام مركب - 00:02:45

يعني اللي يفطر في رمضان بدون عذر ارتكب آآ حرام. كبير طب واللي يفطر في رمضان على خمرة ده عمل ايه؟ هياخد وزر ايه؟ هياخد وزر الفطر في رمضان ولا هياخد وزر شرب الخمرة هياخد وزر الاتنين هو عمل حرام مركب. دول عملوا كده - 00:03:09

وصفوا ربنا باللي هم بيعتبروه نقص في نزرهم ان يكون عنده بنات واشركوا معه الملائكة في العبادة وعبده كمان الملائكة وكمان وصفه ربنا ان عنده ذرية وربنا آآ آآ لم يلد ولم يولد - 00:03:33

اقرا الاية اربعين بقى معي. نبدأ بقى النهاردة من الاية اربعين افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما يعني هو ده استفهام الهدف منه التوبيخ والتعجب - 00:03:49

هو ربنا هيصطفيكم انتم بالبنين ويتخذ هو البنات من يعني يبقوا يعني يتخذ البنات هو يبقوا بناته وكمان ملايكة انتم بتقولوا كلام عظيم عظيم الفساد كلمة عظيم تطلق ايجابي وسلبي - 00:04:13

يعني في سورة النساء ربنا بيقول وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. اجرا عظيما ايجابي جدا وايضا ربنا بيقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه - 00:04:36

عانه واعد له عذابا عظيما عظيم السلبية عظيم الايلام والالم مع كلمة عظيم تطلق ايجابي وسلبي في نفس الوقت هنا في سورة الاسراء ربنا وصف كلامهم عن عنه بان الملايكة بنات الله - 00:04:57

بان ده قول عظيم قول حرام كبير قوي حرام مركب. ادعوا ان ربنا له ولاد آآ عبدوا مع الله آآ شركاء. والدعوة ان ولاد بنات وهم بيحتقروا اللي عنده بنات - 00:05:20

اقرأ بقى معي واحد واربعين ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا ولقد صرفنا يعني اتكلمنا بالتفصيل في كل حاجة مهمة القرآن ده ولقد صرفنا في هذا القرآن ليه الناس بتألف في الدين لسه؟ ليه تقولوا ربنا عنده عيال؟ وليه تعبدوهم - 00:05:34

وليه تقولوا انهم بنات؟ ليه كل التأليف ده ما القرآن كفاية كمصدر للهداية؟ ولقد صرفنا في هذا القرآن كل اللي انتم على المعلومات اللي محتاجين تعرفوها عن ربنا موجودة في القرآن. ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا - 00:06:01

عشان يفتكروا اشتكوا اشتكوا ايه قلنا لما نشوف كلمة ليذكروا يبقى ربنا بيفكرنا بايه العهد اللي بينا وبينه على طول مخك لازم يروح للاعراف مية اتنين وسبعين على طول اوتوماتيك الاعراف مية اتنين وسبعين - 00:06:18

ربنا بيقول فيها. واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. كل الذرية كل بني ادم اتولد قبل ما يتخلق قبل ما يتخلق ربنا اشهده على نفسه واشهدهم على انفسهم. خلونا شهدنا على نفسنا - 00:06:40

الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا احسن بعدين ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. فالايمان بالله الواحد في فترة كل انسان كان مزروع مغروس في الفطر بعد كل ده رايحين تعبدوا ملايكة - 00:07:00

بعد كل الهداية اللي في القرآن دي رايحين تعبدوا الملايكة يعني ايه اللي مش واضح في مسألة التوحيد؟ ولقد صرفنا صرفنا في هذا القرآن ليذكروا بس للاسف وما يزيدهم الا نفورا - 00:07:22

نفرت الدابة يعني طلعت تجري مش عارف انتم الفيديوهات الكوميديا دي اللي بتتحط اللي هو بيحاولوا يدبحوا العجل ويدبحوا الجمل والخروف وبتاع يوم العيد فالخروف يفلت وينطحهم ويطلع يجري ويطلعوا يجروا وراه هو ده اسمه النفر. نفرت الدابة نفرت الدابة جريت - 00:07:42

طلعت تهرب. فربنا شبههم بالدواب هنا تحقيرا لهم. وما يزيدهم الا نفورا في ناس بتنفر من القرآن. بتنفر من الحق وبتشوفها. لما تيجي تناقشه تجد ويجد ان انت قربت تثبت وجهة نزرك يبدأ يقاطعك - 00:08:02

مش عاوزك تكمل كلامك وكأنه خايف من الحق بيهرب هروب من الحق مش عاوز الحق يزهر فيه نوع اخر من الكفار جعلوا مع الله الهة اخرى. بس درجة تانية اقرا اتنين واربعين - 00:08:20

في ناس ما عبدتش عشان يقربوهم اصلهم لكن قال لك اعتبروا ان في الهة تانية بس اصغر شوية. بيسموه اقرا معي اتنين واربعين. قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا - 00:08:39

العرش رمز السلطة العرش يعني اللي معه السلطة فربنا بيلقن النبي صلى الله عليه وسلم كيف يبطل شبهات ويرد على افتراءات الناس اللي قالت ان هناك الهة اخرى غير الله لكنهم اصغر سنا - 00:09:01

فبيلقنه بيقول له قل قل في القرآن هي قل يا محمد. قل لو كان معه الهة كما يقولون قل لهم لو كان الله معه الهة زي ما بتقولوا اذا لا ابتغوا الى ذي العرش سبيلا. كانوا هيسعوا الى الله بصفته اقواهم - 00:09:22

وصاحب السلطة الكبرى ويشوفوا طريق اذا ابتغوا اليه سبيلا يعني يدوروا على طريق يوصلوا به لله ازاي اله يحاول يرضي قوة اعلى منه ما هو دي النقطة يعني مسلا ايه اخوانا المسيحيين بيقولوا ان سيدنا المسيح - 00:09:42

عيسى ابن مريم اله طيب بيقول ان هو الله وان هو ابن الله فبالتالي احنا بنقول لهم طيب هو قال انا اصلي هكذا هو لما صلى كان اله هل في اله بيصلي - 00:10:04

هي دي النقطة وكان بيصلي بيقول لابانا الذي في السماوات طب ازاي اله بيصلي الاله هي دي النقطة. اذا يعني هنا ربنا بيقول له اذا

لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. اذا ما يبقوش الهة بقى خلاص - 00:10:23
ما بقوش اله يعني ليه ما فيش الهين يعني ليه ما يكونش فيه الهين لان من صفات الاله هو انه مش محتاج لاي شيء تاني ولو في الهين يبقى كل واحد منهم محتاج التاني - 00:10:37
او على الاقل واحد منهم محتاج واحد لانه اضعف منه يبقى مش اله. هي دي النقطة هي ده الاساس يعني حتى لما الفلاسفة الاغريق حطوا صفات للاله قال لك هو السبب الاول هو اللي الكل بيحتاجه وهو ما يحتاجش - 00:10:56
في حد ازا هو ما ينفعش اله اقرا تلاتة واربعين سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا الله منزه عن كل ما يقولونه عنه. من نقص ومن شركاء وهو اعلى من ذلك علوا كبيرا. سبحانه يعني هو كامل. هو صاحب صفات الكمال كلها. وبالتالي منزل - 00:11:10
عن اي نقص في الدنيا اي نقص مش موجود في ربنا اقرا اربعة واربعين تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - 00:11:39
انه كان حليما غفورا قلنا التسبيح والاعتقاد والاعتراف بكمال الله وتنزيهه عن اي نقص. تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. اي ان كل شيء في السماوات وكل شيء في الارض - 00:11:57
بيشهد ويقر ويعترف في حقيقة نفسه بكمال الله. وعدم اتصافه بالنقص. ليه قلت ثقة نفسك ليه ما قلتش كل شيء في الارض يشهد ويقر بكمال الله لان في ملحدين ما بيشتروش بجمال الله. لكن في حقيقة الامر هم نفسهم بيشهدوا بكمال الله. ازاي بقى - 00:12:18
الواحد دلوقتي ممكن يقول لي الكلام ده مش صحيح ليه ؟ الكافر الملحد مخلوق من مخلوقات اللي موجودة في السماوات والارض وهو مش بيسبح لله. يبقى الكلام ده مش صحيح لأ بص بقى - 00:12:43
بلسانه بيقول لا اله وكل ذرة في لسانه بتقول الا الله يعني هو بوجوده وبكيانه هو هو بيسبح. ذرات لسانه بتسبح. لكن هو نفسه كشيء كده كمخلوق بيقول لا اله لكن هو نفسه وكل حتة فيه بتقول الا الله - 00:12:55
تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. خل بالك انا حتى الكافر هو هو عبد متمرد لكنه مش قادر يخرج من السيستم لسة برضو بيجي له فيروس بيعيا وبياخد آآ منخفض حرارة الحرارة بتنزل ويحط كمدات الحرارة يعني زيه زينا ما يقدرش يخرج برة السيستم. لا - 00:13:23
ابوه ولا اختار امه ولا اختار جنسه ولا اختار آآ لونه ما يقدرش فهو ما يقدرش يخرج من السيستم يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن اولا كلمة السبع معناها الكثيرة. السماوات الكثيرة - 00:13:43
خلاص؟ ايه معناها بقى في مليون حد دخل في القصة ديت يا جماعة السماء من الارض هنا لها شكل لكن السماء من المريخ لها شكل تاني. كوكب الارض بيزهر فيها. فالسماوات الكثيرة كلمة السبع والسبعين في في اللغة العربية مع - 00:14:01
معناها الكثيرة. ماشي؟ السماوات السبع السماوات الكثيرة من كل كوكب من كواكب الدنيا تقف هتشوف السماء بشكل مختلف. قد يكون كده وقد طبقات وقد يكون الكلام ده كله الله اعلم. لكن - 00:14:21
يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده كل شيء يسبح لله بس انتم مش فاهمين بيسبحوا ازاي التسبيح ده بيحصل ازاي؟ كلمة فيها امبارح - 00:14:35
وقلنا الحشرات بتسبح لله. الجمادات بتسبح لله. الشجر بيسبح لله. كل شيء بيسبح لله يعني بيشهد ويقر كمال الله لكن احنا ما نفهمش بيعملوا كده ازاي يعني على فكرة هو مش بس بيسبحوا دول بيصلوا - 00:14:53
ربنا بيقول كل قد علم صلاته وتسبيحه. كل واحد عارف ازاي يصلي وازاي يسبح كله بيصلي. كله بيسبح. هل بقى طواف الالكترونات حول النوافذ ذرة؟ ده تسبيح؟ الله اعلم هل طواف الكواكب حول الشموس؟ اللي هي النجوم تسبيح الله اعلم. هل طواف الاقمار حول الكواكب بتاعتها تسبيح؟ الله اعلم - 00:15:16
هل شقشقة العصافير تسبيح الله اعلم لكن كل قد علم صلاته وتسبيحه. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انتم ما تعرفوش ازاي طب ده يؤثر علي ازاي بقى؟ انا اتدبر الكلام ده ازاي؟ افهم ان انا لما اسبح بحمد الله اصبحت جزء في هذا الكون

المسبح - 00:15:42
وان انا اصبحت في حالة من التناغم الهارموني مع كل شيء في الكون وكاننا كلنا في صلاة جماعة كبيرة احنا والحيوانات والطيور والاسماك والاشجار وكلنا بنصلي لربنا صلاة جماعة كبيرة. هو ده اللي ينعكس علي - 00:16:07
ده بقوله الكلام ده ليه؟ لانه من من العبادات اللي احنا نحتاجها جدا هي عبادة التأمل في الكون. يعني تطلع كده البلكونة عندك وخد لقطة بعينك كده وشف في الفريم ده في اللقطة دي - 00:16:29
كل شيء جميل صنع الله كل شيء شكله مش حلو اتيه من صنع الانسان ربنا سبحانه وتعالى بيقول اه صنع الله الذي اتقن كل شيء لازم نتعبد الى الله باننا ننظر في جمال الطبيعة حوالينا. حتى الشيء الطبيعي ده - 00:16:47
لو هو مسلا شجرة جافة او زوم اوت هتشوف الروعة زوم ان في المقطع بتاع الخشب وشف الخطوط الهندسية حاجة في منتهى الروعة. زوم اوت من الشجرة الناشفة دي وشوفها مع - 00:17:08
الخلفية بتاعة السما الزرقا والسحاب الابيض حاجة في منتهى الروعة. صنع الله الذي اتقن كل شيء. ازا عبادة التأمل عبادة سادة اساسية انا اتذكر الحقيقة كلمة الشيخ القرضاوي في كتابه الفذ الكتاب العظيم كيف نتعامل مع القرآن العظيم - 00:17:25
هل فيه ان فيه قرآنين مش قرآن واحد قرآن مستور في السطور. وقرآن منظور. ننظر عليه ننظر اليه. فهو ده الجمال انا بقى الايات اللي زي دي وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. شف هي القرآنين بيتلاقوا مع بعض. القرآن المنظور - 00:17:45
توصف في القرآن المستور فاهمين الجمال؟ طيب. اطلع بقى لاخر الصورة وهات لي الاية مية وحداشر هات الاية مية وحداشر خلاص جبنا الاية مية حداشر وقل الحمدلله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي من - 00:18:12
الذل وكبره تكبيرا. الخلاصة بتاعة السورة اهي في اخر الاية هي توحيد الله. ونفي اتخاذه الولد قل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولا المسيح ولا الملايكة ولا بنات ولا ولاد ولا غيره - 00:18:36
وقل الحمدلله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ما لوش شركاء ولا الهة درجة تانية ولا الهة درجة تالتة. وتالت حاجة ولم يكن له ولي من الذل - 00:18:56
ربنا لا يذل ولا يضعف فيحتاج الى ولي ينصره او يساعده نرجع للاية اربعة واربعين الاية اربعة واربعين. طيب كل حاجة في الدنيا بتسبح اه ما عدا الكافر اللي ما اتسبحش بلسانه بس هو نفسه غصب عنه بيسبح برضه ولسانه نفسه بيسبح ماشي - 00:19:17
طب ليه ربنا مش بيدمره ليه ربنا مسلا ما يخليش النزام ان اللي يكفر يجي له فشل كلوي فورا او اللي يكفر قلبه يقف فورا ما بيعملش كده ليه ربنا - 00:19:45
اربعة اربعة واربعين انه كان حليما غفورا ربنا حليم. هتلاقي كلمة حليم يعني صبور. عندنا احنا هنستخدم كلمة الصبر غلط. آآ فربنا من اسمائه الحليم يعني يمهل لا يتعجل في العقوبة - 00:19:58
ربنا حليم حتى على من يكفر به. يمهله. فاذا تاب ورجع وجد الله غفورا الرابعة واربعين تاني في التدبر كده بقى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حليما - 00:20:20
غفورا ربنا بيحب يغفر قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم غيركم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم ربنا يحب انه استغفر - 00:20:50
قال ده موضوع التوبة ده قصة تانية بقى ده ربنا بينفع بها جدا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلة - 00:21:14
بارض فلاح يعني ربنا بيفرح بتوبة العبد اكتر من واحد منكم لما يبقى راكب الركوبة بتاعته الحمار ولا الخيل ولا الجمل بتاعه بارض الفلاعن الصحراء القاحلة صحراء ضخمة جدا جدا جدا - 00:21:31
فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها الراحلة طلعت تجري وافلتت منه وعليها الاكل والشرب بتاعه وايس منها يعني يأس ان هو يلاقيها. خلاص دور عليها مش لاقيها خالص فاتى شجرة شجرة ناشفة كده - 00:21:50

اضطجع في ظلها وقد ايس من راحلته قال لك انام بحيس اموت وانا نايم. ما هو خلاص هيموت هيموت هيموت. سحرة كبيرة جدا لا يمكن يقدر يعديها على رجليه ومن غير اكل وشرب. هو هيموت يعني هيموت خلاص - 00:22:12

تخيلوا بقى اليأس حالة اليأس وقد ايس من راحلته يئس تماما من انه هيعيش فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عند بقى قعدت تلحس له راسه بصة ايه ده لقى الراحلة رجعت تاني بالاكل والشرب اللي عليها فوقف بسرعة - 00:22:26

اخذ بخطامها وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح بيقول ربنا بيفرح بتوبة الواحد مننا لما يتوب اكتر من من فرحة الواحد مننا لما ينجو من الموت - 00:22:44

دخل المثال خصوصا بيشبه هنا هو فرحة ربنا بتوبة الواحد مننا زي فرحة الواحد مننا لما ينجو من الموت المحقق قال ابن القيم هذه الفرحة فرحة الله هي فرحة احسان وبر ولطف. لا فرحة محتاج الى توبة عبده منتفع - 00:23:06

ربنا لا بينتفع بتوبتك ولا محتاجها انت محتاج الراحلة كانت ترجع. محتاج الاكل والشرب اللي عليها ازا كان يرجع. ربنا مش محتاج وفرح نفس الفرحة فرحة احسان وبر ولطف. ربنا بيحب ان انت تتوب. لا يريد ان يعذبك. لكنه ترك لك الاختيار انت بتختار - 00:23:33

طريقك وبناء على اختيارك هو ده اللي كل واحد فينا هيجده. نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:23:55

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:24:11

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك لكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في - 00:24:28

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب خديجة - 00:24:48

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:25:08

وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله احنا من اهل الدنيا - 00:25:33